مقدمة

الفلاسفة الإغريق يطرحون مفهوم الذرة

تخيل الفلاسفة الإغريق إمكانية تجزئة المادة إلى أجزاء أصغر حتى يمكن الوصول إلى أجزاء لا تقبل التجزئة أطلق عليها إسم الذرة (atom).

أرسطو وفكرة العناصر الأربعة

رفض أرسطو فكرة الذرة وتبنى الفكرة القائلة بأن:

"كل المواد مهما اختلفت طبيعتها تتألف من مكونات أربعة هي: الماء والهواء والتراب والنار".

واعتقد العلماء بناءً على تلك الفكرة أن بالإمكان تحويل المواد الرخيصة مثل الحديد إلى مواد نفيسة كالذهب بتغيير نسب المكونات الأربعة.

بويل يقدم أول تعريف للعنصر

رفض بويل فكرة أرسطو، وأعطى أول تعريف للعنصر على أنه:

"مادة نقية بسيطة يمكن تحليلها إلى ما هو أبسط منها بالطرق الكيميائية المعروفة".